هذا العالم وابدع منه وابدع من ذلك الى ما لا نهاية
له بالاستدلال بهذا العالم فان من قدر على ايجاد
ذرة من العدم قدر على ما هو دونها ومثلها وفوقها
الى ما لا نهاية له لانه فرقة في ذلك بين قليل وكثير
وجليل وحقير ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
اه خطيب وهذا كله بالنظر للامكان العقلي وهذا
لا يخالف ما نقل عن الغزالي من قوله ليس في الامكان
ابدع مما كان لان معناه انه قد تعلق علم الله في الازل
بانه لا يخلق عالم غير هذا العالم وان كان خلقه جايزا
ممكنا فمن حيث تعلق العلم بعدمه صار غير ممكن
لانه لو وقع خالف مقتضى العلم الازلي فيلزم القلب
العلم جهلا فصار ايجاد عالم اخر غير هذا محال عرضيا
وان كان ممكنا ذاتيا فهذا معنى قول الشيخ ليس
في الامكان ابدع مما كان اي لا يمكن ان يخلق الله عالما
غير هذا العالم ونفي الامكان هو الاستحاله فكانه قال
يحال ان يخلق الله عالما غير هذا العالم وقد عرفت ان
هذه الاستحالة عرضية لا ذاتية وبهذا الفرق سقوط
ما نقل عن البقاعي هنا تامل **قوله** علما تمييز محول عن
سورة الفاعل انتهى **التحرير**
وتسمى سورة النبي صلى الله عليه وسلم اه قرطبي
قوله مدنية اي في قوله الجميع اه قرطبي **قوله** مدنية

اي في يا ايها

اي في قوله يا ايها النبي لم تحرم جرى الشارح كاكثر
المفسرين على ان الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو مارية القبطية والذي جرى في الصحيحين
ان الذي حرمه على نفسه هو شرب العسل فقد روى
الشيخان عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحب الحلو والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسايه
فيدنو من كل واحدة منهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن
ذلك فقيل لي اهدت اليها امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله منه شربة فقلت والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت لها اذا دخل
عليك ودنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير بفتين معجمة وفا بعدها ياء وراء جمع مغفور
بالضم كعصفور اي صمغا حلوا له رايحة كريهة
ينضحه شجر يقال له العرفط بضم العين المهملة والفا
يكون بالحجاز له رايحة كريحة الخمر فانه سيقول
لك لا فقولي له وما هذه الريح وكان صلى الله عليه
وسلم يكره ان يوجد منه ريح الكريه فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له اكلت
نحله العرفط حتى صار فيه اي في العسل ذلك الريح
الكريه واذا دخل علي فساقول له ذلك وقولي انت

Copyright © King Saud University